



جامعة إب مجلة الباحث الجامعي



مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في كلية التربية النادرة ياسين علي محمد المقلحي

قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية النادرة، جامعة إب، اليمن

ملخص البحث:

هدف البحث تحديد أهم معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية في كلية التربية النادرة جامعة إب ومدى تحقيقها من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة (المشرفون، مدراء المدارس) ووجهة نظر الطلبة المتدربين. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء الصورة الأولية لأداة البحث، وتم التحقق من صدقها (صدق المحكمين) وثباتها. وبعد التحقق من الخصائص القياسية أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشمل (128) معياراً، توزعت في عشرة مجالات رئيسية هي: أهداف البرنامج، تخطيطه، محتواه، دور قسم العلوم التربوية والنفسية، دور المقررات التربوية والنفسية، المشرف، الطالب المتدرب، المعلم المتعاون، مدير مدرسة التطبيق، تقويم البرنامج وتطويره. وقد استند هذا البحث في تحديد درجات أفراد عينة البحث (لجنة الإشراف، الطلبة) للفقرات المتعلقة بمجالات الاستبانة على مقياس ثلاثي متدرج (متحقق - متحقق إلى حد ما - غير متحقق).

وقد تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث البالغ عددها (209)، منها (35) مشرف كلية ومدير مدرسة بنسبة (87.5%)، (174) طالباً وطالبة، أي بنسبة (87%) من مجتمع البحث الكلي للطلبة. وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

1. اتفاق أفراد عينة البحث (لجنة الإشراف، الطلبة) على مدى تحقق معايير الجودة في البرنامج بشكل عام وبشكل مفصل في سبعة مجالات، حيث كانت الاستجابة عنها بأنها متحققة إلى حد ما من وجهة نظرهم.
2. وجود اختلاف في درجة تحقق معايير الجودة في البرنامج بمجال المشرف، مجال الطالب المتدرب، حيث كانت الاستجابة عنهما بأنها متحققة من وجهة نظر الطلبة المتدربين، ومتحققة إلى حد ما من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق معايير الجودة على مستوى البرنامج ككل أو على مستوى كل مجال من مجالاته المختلفة وفقاً لاختلاف وجهات نظر الاستجابة (لجنة الإشراف، الطلبة).

وفي ضوء النتائج خلص الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بموضوع هذا البحث.

مقدمة:

انخفاض في مستويات خريجي الجامعة تكشف عنه الممارسة الميدانية عند التحاقهم بأسواق العمل، وتبدأ أصابع الاتهام تتجه مباشرة إلى نوع التعليم الذي أتيح لهم والمقصود بنوع التعليم هو مستوى المعرفة التخصصية اللازمة لإعداد

أصبح التلازم بين المعرفة النظرية وتطبيقاتها أمراً مؤكداً ومهماً لكل صاحب مهنة حقيقية، بل يرجع القصور في الأداء المهني في كثير من الأحيان إلى فقدان التواصل والتكامل بين هذين الجانبين، ولعلنا نسمع كثيراً عن

وكما بأن التدريس عالي الجودة يتطلب برامج قوية للإعداد والتدريب وأن إصلاح وتطوير التعليم يتطلب معلماً متطوراً في إعداده وتدريبه، كونه إحدى المدخلات المهمة في العملية التعليمية (محمد علي نصر، 2005، 197). فضلاً عن تزايد الأصوات المنادية بإخضاع التربية للمسألة، وأخيراً الدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم، وضرورة إعداد معلم يمكنه القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في عدد من الجوانب الحياتية، فالتعليم يجب أن يساعد المتعلم أو الطالب على أن يعيش حياته بقدرات عالية، ولا يمكن أن يحدث ذلك إلا إذا كان هناك جودة في التعليم.

لذا حظيت قضية الجودة الشاملة في التعليم خلال السنوات القليلة الماضية بأهمية واسعة على المستويين العالمي والإقليمي، فعلى المستوى الدولي بدأ في الربع الأخير من القرن الماضي انتشار مفهوم الجودة الشاملة في المنظمات التعليمية والمؤسسات التعليمية الأمريكية، وظهرت هيئات متخصصة في جودة التعليم وضعت شروطاً ومواصفات قياسية لجودة بيئة العمل التعليمي المطلوب تحقيقه، وتمنح الهيئة شعار الجودة بعد التأكد من أن الجهة المتقدمة تتوافر فيها شروط ومبادئ وأسس الجودة الشاملة.

من أجل ذلك يمكن لكلية التربية بالنادرة أن تطور نظام برنامج التربية الميدانية فيها، ليتخذ البرنامج مساراً صحيحاً وجاداً ليفيد منها معلم الغد، وهو على يقين بأنه سوف يؤدي دوره بكفاءة عالية واقتدار ويحقق أهدافه بفاعلية ويصير معلماً فاعلاً. وإلا فسوف تكون التربية الميدانية شيئاً يشبه الواجهة اسماً لا مضمون فيه، وعملاً لا فائدة منه، وبناءً متكاملًا يفترض أن يجمع بين النظرية والتطبيق يشد بعضه أزرب بعض، فإذا به يفرق بينها، فلا تقوى على تحقيق الأمل المنشود.

صاحب المهنة ومدى إتاحة الفرص الكافية له لتطبيق ما يحتاجه من معارف في تخصص ما (أحمد اللقاني وآخرون، 2006).

وإذا كان هذا الأمر ينطبق على معظم المهن، فما بالك بمهنة التدريس التي وصفت بالمهنة "الأم"، وبالتالي فهو ينطبق كذلك على معلم اليوم والغد فهو اللبنة الأساسية في تطور المجتمع وتقدمه، وتقع عليه مسؤولية تحقيق أهداف التربية، ومن خلاله يمكن للعملية التعليمية أن تنجح في رسالتها المجتمعية، كما أنه لا يمكن أن تنجح محاولات التطوير والتحديث للعملية التعليمية ما لم يكن المعلم قادراً على ترجمة هذه المحاولات كما أن المعلم ذو المهارات العالية بإمكانه أن يحقق في طلابه الكثير من التميز حتى مع نقص الإمكانيات أو ضعف المقررات، ويؤكد هذا ما أشار إليه "محمد علي نصر" (175,2005) من أن إصلاح وتطوير التعليم يتطلب معلماً متطوراً في إعداده وتدريبه ورعايته، كونه أحد المدخلات الهامة والمؤثرة في العملية التعليمية، كما أشار "السعيد عثمان وعبد الله محمد" (207,2001) إلى أن تطوير التعليم يرتكز بشكل رئيس على إعداد المعلم العصري.

ونتيجة لهذا أصبحت برامج إعداد المعلمين في كليات التربية تعاني أوجه قصور، حيث تغيب فيها الكثير من الجوانب والممارسات العملية، ومعظم برامج التربية الميدانية في كليات التربية ومنها كلية التربية بالنادرة تعجز عن تزويد الطالب المتدرب بالعديد من المهارات التدريسية، نتيجة قلة الاهتمام بالجانب العملي وعدم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس إلى غير ذلك من الجوانب العديدة التي بُحثت، وما زالت تحتاج إلى بحث ودراسة أعمق وأدق، لما لهذا الجانب من الإعداد من أهمية.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما معايير الجودة الشاملة الواجب تحقيقها في برنامج التربية الميدانية في مجالات (أهداف البرنامج والتخطيط له، محتوى البرنامج، دور القسم ومقرراته التربوية، المشرف، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، تقويم البرنامج وتطويره)؟
2. ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في كلية التربية النادرة بجامعة إب؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في مدى تحقق معايير الجودة في كل مجال من مجالات برنامج التربية الميدانية؟

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية في مجالات (أهداف البرنامج والتخطيط له، محتوى البرنامج، دور قسم العلوم التربوية ومقرراته، المشرف، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، تقويم البرنامج وتطويره).
- الفروق بين استجابات عينة البحث ممثلة بوجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة (المشرفون ومدراء المدارس) ووجهة نظر الطلبة المتدربين في مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في البرنامج.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي :

- تحديد قائمة بأهم معايير الجودة الشاملة الواجب تحقيقها في برنامج التربية الميدانية يمكن أن يستفاد منها باحثون آخرون لتقويم برامج التربية الميدانية في كليات تربية أخرى على مستوى الوطن العربي .
- يقدم لصناع القرار في كليات التربية بما فيها كلية التربية بالنادرة جامعة إب صورة عن واقع توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية بمجالاته المختلفة من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف في الأداء

لذا فإن هذا البرنامج في حاجة ماسة لمراجعة وتطوير مستمر وفقاً لمعايير تتبنى مبدأ الجودة الشاملة، وهو الأمر الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه من خلال التوصل إلى عدد من المعايير التي تمثل معايير الجودة الشاملة الواجب تحقيقها في برنامج التربية الميدانية من خلال أدبيات البحث وذلك لبناء الأداة وإخراجها، ومن ثم يسعى البحث لمعرفة مدى تحقق هذه المعايير في برنامج التربية الميدانية الحالي في كلية التربية النادرة بجامعة إب.

مشكلة البحث:

كما سبق تتحدد مشكلة البحث في وجود شكوى من المشرفين ومديري المدارس ومديراتها، متمثلة في قلة عدد الحصص المخصصة للمجموعة يوم التدريب في المدرسة، تزامن بعض الحصص في الوقت نفسه، كثرة عدد الطلاب المتدربين، وعدم إمكانية حضور المشرفين وإدارة المدرسة معهم طوال الحصة، وبالتالي يقل التوجيه المرجو منهم للطلاب المتدربين، لعدم تحقق بعض من معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية، كما لاحظ الباحث من خلال عمله في قسم العلوم التربوية والنفسية في تخصص مناهج وطرق تدريس، وكونه مسؤولاً عن برنامج التربية الميدانية بالكلية عدم وجود أداة مقننة لتقويم برنامج التربية الميدانية بمجالاته المختلفة.

لذا يحاول البحث الحالي تحديد أهم هذه المعايير ومعرفة مدى تحقيقها في برنامج التربية الميدانية بكلية التربية النادرة جامعة إب . ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في كلية التربية النادرة بجامعة إب؟

وحدة المنتج التعليمي بأقل جهد وتكلفه. وبالتالي يعرف (عبد الله المخلافي، 2007، ص 405) معايير الجودة الشاملة بأنها: "مجموعة من المعايير التعليمية والتربوية الهادفة إلى تطوير برامج إعداد المعلم، وتطوير الأهداف، ونظام إعداد أعضاء هيئة التدريس والعاملين، ورفع مستوى جودة التعليم ومخرجاته وتطويره وتحسينه".

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المعايير التعليمية والتربوية الهادفة إلى تطوير برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بالنادرة بما يتضمنه من: أهداف البرنامج والتخطيط له، محتوى البرنامج، وأدوار القسم والمقررات التربوية، المشاركين في تنفيذه وتقويمه (المشرف، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، والطالب المتدرب)، بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين.

- التربية الميدانية: يمكن تعريف مفهوم التربية الميدانية بمعنيين كما يرى (مهدي سالم، وعبد اللطيف الحلبي، 1419هـ) هما:

المعنى العام: هو كل ما يؤثر في تكوين شخصية الطالب المتدرب التربوية وإكسابه أخلاقيات المهنة وآدابها من بداية البرنامج حتى نهايته، ويتضمن جميع العناصر التي تؤثر في شخصيته سواء أكانت مقصودة من المشرف أو قسم العلوم التربوية أم مدير المدرسة أم المعلم المتعاون، أم غير مقصودة كالتربية التي يتلقاها الطالب المتدرب عرضاً ومن تأثير الميدان الطبيعي والاجتماعي وغير ذلك من عناصر مرتبطة بالميدان.

المعنى الخاص: هو كل الوسائل والطرق والأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف والمعلم المتعاون بقصد إكساب الطالب المتدرب الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس بمراحلها المختلفة. ص 85-87.

المستخدمة ويمكن الاستفادة منها في تطوير وتعزيز الجوانب الإيجابية بالأداء، والعمل على معالجة جوانب الضعف والقصور حيثما ظهرت وصولاً إلى تحسين الأداة وتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات الجودة الشاملة لتستطيع مواجهة التحديات المعاصرة.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- المشرفين الأكاديميين والتربويين من أساتذة كلية التربية بالنادرة جامعة إب اليمن خلال العام الجامعي 2013 / 2014م.

- مدراء المدارس ووكلائها في مدارس مدينتي السدة والنادرة والتي تم تدريب طلبة المستوى الرابع فيها خلال الفصل الدراسي الأول.

- طلبة المستوى الرابع جميع التخصصات الذين أنهوا التطبيق في المدارس في الفصل الدراسي الأول.

مصطلحات البحث:

- معايير الجودة: عرفت بأنها الموصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم وتؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين. (نادية حسن علي، 2002). وعرفها ماهر صبري (2002م) بأنها: "أعلى مستويات الجودة في الأداء والمواصفات التي يمكن الوصول إليها ويتم على أساسها تقويم مستويات الأداء والمواصفات المختلفة لأي شيء، وبالتالي إصدار الحكم عليها".

- الجودة الشاملة: يعرفها ديفيد (David, 1984) في قاموسه Webster's New World Dictionary بأنها صفة أو درجة تفوق يمتلكها في شيء ما، كما تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتج. ويعرفها (عامر الشهراني، 2005) بأنها: أداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة

وليس إحساساً مبهماً بالصلاحية، إنها جهد متواصل من أجل التطوير، وليس درجة محددة للامتياز، فالجودة معيار للكمال نقرر عن طريقة ما إذا كنا قد أدينا ما عزمنا عليه في الوقت المحدد وبالكيفية التي قررنا أنها تلائم احتياجات عملائنا أم لا، فإذا كانوا سعداء بالطريقة التي قدمت بها الخدمات والأعمال فيمكن القول إننا حققنا أهداف الجودة.

أما الجودة الشاملة في التعليم: تعرف بأنها الحصول على منتج جيد من خلال تحسين مدخلات العملية التعليمية بوجه عام، بما تتضمنه من طالب وإدارة مؤسسية، ومباني، ومرافق، ومناخ عام داخل المؤسسة، وتحسين أداء المعلم وأداء الطالب وأداء المؤسسة، وإجراءات ومرجعيات العملية التعليمية بما يسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية ومن أهمها خريج الجامعة (معلم المستقبل) (حسن شحاته، 2005 : 200).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن للجودة الشاملة ثلاثة معايير تتمثل في الآتي (ناهد عبد الفتاح، 2010: 197) - يشتمل على كل العمليات التي تؤدي إلى دقة وتصميم المنتج "الخدمات التعليمية المقدمة داخل المؤسسات التعليمية"، والذي تتطلب التجديد المستمر في الوظائف والعمليات التي يجب أن تعمل على تحسين الجودة.

- يشمل على محصلة كل عمل يوازي الأفضلية في تقدم الإنتاج المعقد، والذي لا يتوقع أن تحدث فيه أية أخطاء. - يكون كل فرد في النظام مسؤولاً، وقادراً على الوفاء والالتزام من أجل جودة العمل الذي يقوم به.

وعليه فقد حظيت قضية الجودة في التعليم مؤخراً باهتمام كبير، حيث أُعدت في هذا المجال مع نهاية القرن الماضي عدد من الدراسات والمؤتمرات، حيث يذكر نعمان الموسوي (2003، 89) أنه في أواخر القرن الماضي اقترح بعض التربويين مدخلاً لإعادة النظر في نوعية التعليم في

وتعرف التربية الميدانية إجرائياً: بأنها برنامج تدريبي تقدمه كلية التربية بالنادرة لطلبة المستوى الرابع لمدة عشرة أسابيع متواصلة بواقع يوم واحد في الأسبوع في إحدى المدارس المتعاونة، وذلك بهدف إتاحة الفرصة للطلبة المتدربين لتطبيق ما تعلموه من معلومات نظرية تطبيقاً عملياً، تحت إشراف وتوجيه لجنة الأشراف والمتابعة من داخل الكلية ومدرسة التطبيق معاً.

إطار نظري ودراسات سابقة

1. إطار نظري:

أولاً: الجودة الشاملة:

الجودة Quality: عرف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة (الجودة) بأن أصلها (جود) والجيد نقيض الرديء، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. والجودة من أجاد أي أحسن والجودة تعني الإتقان كما تعني في مستوياتها العالية التفوق والإبداع، والجودة هي نتيجة الاهتمام أساساً بالكيف والنوع لا بالكم. والإتقان مبدأ إسلامي، يحث على تحسين وإتقان العمل، قال تعالى: ﴿...صنع الله الذي أتقن كل شيء...﴾ [النمل: 88]، وقال تعالى: ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً...﴾ [الملك: 2]، ويقول الرسول محمد ﷺ (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

ويعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institute بأنها: "جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة" (سعد المقرم، سميرة بريك، 2010: 45).

أما كلمة الشاملة فهي مشتقة لغوياً من شمل بمعنى عام، وهي الشيء التام أو الكامل الذي يشمل على جميع العناصر. ويؤكد (مصطفى عبد السميع، سهير حوالة، 2005) أن الجودة الشاملة Total Quality معيار أو هدف أو مجموعة متطلبات، والجودة هي هدف يمكن قياسه،

4. معايير جودة برامج الإعداد: هذه البرامج تعكس الفلسفة التربوية المتبناة في كليات التربية، وينبغي أن تتصف هذه البرامج بعدة سمات منها العمق والشمول والتكامل لتحقيق أهداف الجامعة وتطبيقاتها.

5. معايير جودة طرق التدريس: تتسم طرق التدريس الجيدة بسمات منها أنها تستند على نظريات التعليم. تراعي طبيعة المادة الدراسية، تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، والطرق التدريسية الجيدة، تحقق أهداف برامج الإعداد، وتشجع الطلاب على التعلم الذاتي وربط ما يدرس بقضايا المجتمع والبيئة.

6. معايير جودة أعضاء هيئة التدريس: يتضمن ذلك التأهيل العلمي والتربوي لعضو هيئة التدريس متضمناً ذلك خبراته التربوية وتأهيله النظري الذي يكسبه تطبيقاً في واقع العملية التعليمية بما يساهم في إثراء هذه العملية.

7. معايير جودة تقييم الأداء الجامعي: لا بد من وجود معايير للحكم على جودة العملية داخل الكليات للحكم على الأداء الجامعي ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة. وتحديد الكليات بناء على دراسة الواقع المدخلات والعمليات التي بها قصور وضعف وتحتاج إلى متابعة وتقييم.

8. معايير جودة التدريب: يعد أحد المعايير الأساسية لأحداث أي تعديل أو تطوير في أساليب العمل داخل المؤسسة ومسيرة التغيرات العالمية.

9. معايير جودة الباني والتجهيزات: وذلك من حيث وجود الإضاءة والتهوية الجيدة، كذلك اتساع القاعات. وجود معامل بمواصفات جيدة كل ذلك يؤثر في جودة المنتج التعليمي.

10. معايير جودة التمويل الجامعي: يصبح التعليم مكلفاً إذا ما اعتمد على تكنولوجيا التعليم الحديثة، ولذلك لا بد

مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم عن طريق إدخال منظومة إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management) أو اختصاراً (TQM)، وقد أدى ذلك المقترح إلى اهتمام أدبيات التربية بموضوع الجودة. (في: ناصر الشهراني، 2010)

معايير الجودة الشاملة في التعليم:

ومن خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة بهذا الشأن فقد وجد أن هناك أحد عشر معياراً ذات صلة وثيقة بمجال التربية والتعليم مشتقة من بين عشرين معياراً مستخدماً في نظام الأيزو (ISO 9000)، حيث يمكن حصر هذه المعايير الخاصة ببرامج إعداد المعلم كما أوردها كل من (صلاح رمضان، 2005: 224، عمر العباسي وآخرون، 2005: 173، محمود ميلاد، أحمد محمد، 2005: 179، وغازي المطرفي، 2009: 18، سعد المقرم وسميرة بريك، 2010: 49 - 50) في التالي:

1. معايير جودة الإدارة: لاشك أن جودة الجانب الإداري من تخطيط وتنفيذ وتقييم للأداء ينعكس على جودة الخرجين إيجاباً، حيث يؤدي ذلك إلى جودة إيجابية للمخرجات وكسب رضا العملاء وتلبية احتياجاتهم.

2. معايير جودة سياسة القبول: أن جودة الطالب الجامعي بداية من قبوله والتحاقه بالجامعة، وجوده تأهيله في جميع الجوانب، يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية كونه يسهم إسهاماً فاعلاً في إبراء وجهة نظره حيال المناهج الدراسية وطرق التدريس وأداء أعضاء هيئة التدريس.

3. معايير جودة نظام الدراسة ومدتها: يقصد به الخطة التي يتبعها نظام إعداد المعلم بكليات التربية لإعداد المنتج ذو المواصفات المطابقة لمتطلبات الجودة بحيث تحقق رضا العميل ويستلزم ذلك تهيئة جميع المواد والإمكانات المطلوبة لتحقيق ذلك.

المتعاون أم غير مقصودة كالتربية التي يتلقاها (الطالب - المعلم) عرضاً ومن تأثير الميدان الطبيعي والاجتماعي وغير ذلك من عناصر مرتبطة بالميدان (مهدي سالم، عبد اللطيف الحليبي، 1419: 86).

وتعدّ التربية الميدانية أحد المقررات التي تندرج ضمن مقررات قسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، وتعد التطبيق العملي لما تلقاه الطالب من مقررات نظرية خلال دراسته لبرنامج الإعداد، ويشترك في تنفيذ هذا البرنامج كلية الإعداد ومدارس التطبيق، ويسهم في هذا البرنامج كل من المشرف وهو أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين والمعلم المتعاون وهو معلم المادة التي يدرسها الطالب المتدرب خلال التربية الميدانية ومدير المدرسة و يشرف على سير التربية بمدرسته ويشرف على سير التربية الميدانية إجمالاً وحدة التربية الميدانية أو قسم المناهج وطرق التدريس (قسم العلوم التربوية) من خلال المشرف العام أو رئيس القسم.

وهذا يشير إلى مدى المسؤولية والأمانة التي تقع على المشاركين في تنفيذ هذا البرنامج، ومدى إدراكهم بأن إصدار الحكم النهائي على صلاحية الطالب المتدرب لمهنة التدريس، ليس عقاباً له على تقدمته في البرنامج من عدمه، لأن الهدف من البرنامج أبعد من ذلك بكثير، فهو خاص بكيفية الأخذ بيد الطالب المتدرب من مرحلة الميلاد و الحبو إلى مرحلة الحركة والنشاط والإدراك من أفعاله وأقواله في إطار المهنة، بمعنى رفع مستوى جودة الأداء التدريسي والمهني إلى مستوى التمكن والإتقان المطلوب لعمله كمعلم رسمي في المستقبل. وحتى يصل هذا المولود إلى هذا المستوى، لا بد عليه أن يمر بمراحل التربية الميدانية المختلفة. (مهدي سالم وعبد اللطيف الحليبي، 1419هـ، فايز دنش والأمين أبو بكر، 2002، ناصر الشهراني، 2010):

من إيجاد بدائل من حيث المصادر المالية للجامعة حيث أن جودة التعليم تُمثل متغيرات تابعة لقدرة التمويل الجامعي. 11. معايير جودة المتابعة المستمرة للخريجين: يعد هذا المعيار معياراً مهماً لاسيما في هذا العصر الذي يزهر بالانفجار المعرفي في جميع مجالات الحياة، ومن خلال المتابعة المستمرة للخريجين في أماكن أعمالهم يمكن تحديد نواحي الضعف في برامج الإعداد التي ينبغي علاجها، وكذلك النواحي الأخرى التي تحتاج إلى تجديد وتعديل مستمرين.

لذا أكد الباحث على أهمية خضوع إعداد الطلاب لمواصفات ومعايير قياسية لضمان التحسين المستمر في الأداء، وأن تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم والتعلم هي المدخل الحقيقي للإصلاح الاقتصادي، ولم تعد ترفاً بل أصبحت ضرورة أمن قومي.

ثانياً: التربية الميدانية:

تحتل التربية الميدانية مركزاً محورياً في برنامج إعداد المعلمين بل يجب أن ينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهمية برنامج الدراسة النظرية، وهي المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج الإعداد. لذا يؤكد (أحمد اللقاني، 2006) بأن التربية الميدانية تُعد أمراً لا زمًا وضرورياً لأن النجاح فيها وتحقيق المستوى المطلوب من خلالها يعني توافر معلم مستقبل جيد، كما أن الفشل فيها وفشل الطلاب المتدربين في تحقيق المستوى المطلوب يعني في النهاية عملية تعليمية ذات مستوى غير لائق وتعليمًا ضعيفاً لا قيمة له.

فالتربية الميدانية هي كل ما يؤثر في تكوين شخصية (الطالب - المعلم) التربوية وإكسابه أخلاقية المهنة وآدابها من بداية البرنامج حتى نهايته، ويتضمن جميع العناصر التي في شخصيته سواء أكانت مقصودة من المشرف أم قسم التربية الميدانية (العلوم التربوية) أم مدير المدرسة أم المعلم

الواقع الحالي للتربية الميدانية في كلية التربية النادرة:

يبدأ تنفيذ برنامج التربية الميدانية في الفصل الدراسي الأول من المستوى الرابع، حيث يتم في الأسبوع الثاني من بدء الدراسة في كلية التربية النادرة بجامعة إب إعداد أسماء الطلبة المتدربين وتقسيمهم إلى مجموعات يزيد عدد الطلبة في المجموعة الواحدة غالباً على عشرة طلاب أو عشر طالبات، يتم توزيع كل مجموعة أو أكثر على أحد الأساتذة في الكلية، ويتم إرفاق أسماء الطلبة في كل مجموعة مع رسالة تغطية من عمادة الكلية موجهة إلى مديري المدارس ومديراتها للسماح للطلبة المتدربين بتطبيق التربية الميدانية، بعد أن يكون الطلبة قد تعرفوا على أسماء المدارس والمشرفين في لوحة الإعلانات بالكلية. ويتولى مسؤول التربية الميدانية (المشرف العام) توزيع البطاقة الخاصة بتقويم الطلبة المعدة من قسم العلوم التربوية والتنسيق مع رؤساء الأقسام العلمية في اختيار المدارس القريبة والمشرفين، ويستمر التطبيق الميداني (10) أسابيع متصلة بمعدل يوم واحد في الأسبوع.

ومن عيوب النظام الحالي للتربية الميدانية عدم جدية التدريب لقصر المدة من ناحية، ولعدم اهتمام طلاب المدارس والمديرين والمعلمين بطلاب التربية الميدانية من ناحية أخرى، حتى أصبحت مجرد عمل روتيني يقومون به في أضيق الحدود. هذا فضلاً عن أن التدريب المتقطع لا يفيد الطرفين، ناهيك عن الإشراف المتقطع للأساتذة المشرفين على طلابهم، حيث يتم الاتفاق مع المشرفين على زيارة المشرف للطلاب المتدرب ثلاث زيارات على أقل تقدير وأحياناً تستغرق الزيارة الواحدة زمن الحصة. فكيف يمكن للمشرف أن يحضر لكل منهم طوال الحصة وهناك عدة فصول في نفس التوقيت؟

معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية:

ومن خلال الأدبيات المتاحة وبالرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة لاسيما دراسات كل من: (Divita, 1993)، (منال قادي، 1428هـ)، (ناصر الشهراي، 2010)، (جبر الكولي، 2010)، (ناهد عبدالفتاح، 2010)، حيث توصل الباحث إلى عدد من معايير الجودة بلغت (138) معياراً وزعت على عشرة مجالات رئيسة (ملحق (3)).

2. دراسات وبحوث سابقة:

لقد صنف الباحث الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما:

المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت الجودة الشاملة في إعداد المعلم بكليات التربية منها: (سعد المقرم وسمير بريك، 2010)، (أحمد كنعان، 2009)، (علي حميد محمد، 2007)، (علي الغامدي، 2007)، (غازي المطرفي، 2009)، (Velma L. Cobb, 1999).

المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت الجودة الشاملة في برامج التربية الميدانية لتقويمها بشكل عام، وتقويم أداء طلاب كليات التربية في التدريب العملي لمقرر التربية الميدانية بشكل خاص، وفيما يلي عرض دراسات هذا المحور بشيء من التفصيل لإظهار مكانة الدراسة الحالية وموقعها بين تلك الدراسات وإبراز أهميتها والحاجة إليها:

دراسة (ناهد عبدالفتاح، 2010) استهدفت تقويم أداء طالبات كلية التربية للأقسام العلمية في مادة التربية العملية وإعداد أداة لتقويم أداء الطالبات في ضوء معايير الجودة الشاملة، وأظهرت النتائج أن هناك قصوراً واضحاً في معايير الجودة بأداة تقويم أداء الطالبات المعلمات للأقسام العلمية في كلية التربية جامعة الملك فيصل، حيث بلغ عدد المعايير غير المحققة في الأداة (54) معياراً، بنسبة (70.1%) من إجمالي (77) معياراً، في حين تباينت درجة تحقق بقية

يوجد فروق تعزى لإشرافهم على التربية الميدانية من عدمه. وأوصت بأهمية تقديم دورات تدريبية لمشرفي التربية الميدانية بشكل دوري.

دراسة (منال قدي، 1428هـ) هدفت إلى معرفة مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن أهم توصياتها: ضرورة إنشاء وحدة تنظيمية مستقلة تكون مهمتها الأساسية ضمان جودة التعليم في برنامج الإعداد التربوي وتعمل على مراقبة البرنامج وجميع عناصره، التحديث الدوري لأهداف ومقررات البرنامج في ضوء المستجدات والتغيرات العالمية.

دراسة (Divita Charles, 1993) أبرزت هذه الدراسة أهمية تقويم الطالب المعلم بصفة مستمرة في مختلف التخصصات والذي يشتمل على التدريس والواجبات المتعلقة به والكفاءة المهنية والشخصية كذلك مستوى المهارة في أداء المهام المكلف بها.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة البحث الحالي كونه يهتم بوصف مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية بكلية التربية النادرة جامعة إب، وذلك لأنه يعنى بوصف الواقع الحالي عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بهدف تشخيص جوانب القصور وتقديم الحلول عن طريق النتائج التي تم التوصل إليها، ويمكن تطبيقها على مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من فئتين هما: جميع المشرفين بما فيهم رؤساء الأقسام بالكلية ومديري مدارس التطبيق ووكلائها، والبالغ عددهم (40)، وكذلك جميع الطلبة المتدربين بالمستوى الرابع من جميع، التخصصات بالكلية خلال الفصل الدراسي الأول

المعايير ما بين معايير متحققة بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة. وأن أعضاء هيئة التدريس والمعلمات المتعاونات يرون أن معايير الجودة تتحقق في أداة تقويم الطالبات المعلمات بدرجة متوسطة، كما أوصت هذه الدراسة بضرورة ألا تقل مواقف التدريب العملي للطالبة المتدربة عن ستة مواقف تدريسية، وضرورة إعداد دليل للتربية الميدانية للطالبة والمشرفة كذلك.

دراسة (جبر الكولي، 2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آلية تطبيق معايير مادة العلوم في التربية العملية بكليات التربية في اليمن، وأوصت الدراسة بضرورة تقوية العلاقة وتحسينها بين كليات التربية ومداري التطبيق، تفرغ الطالب المتدرب للتربية الميدانية لمدة فصل دراسي كامل لتدريس أكبر عدد ممكن من الحصص الدراسية في الأسبوع، الاستفادة من المعلم المتعاون، وإعطاؤه دوراً مهماً، لكي يساعد مشرف الكلية في الإشراف على الطالب المتدرب وتوجيهه..

دراسة (ناصر الشهراني، 2010) استهدفت هذه الدراسة التعرف على معايير الجودة الشاملة الواجب تحقيقها في برنامج التربية الميدانية في مجالاته المختلفة، كذلك التعرف على درجة تحقيقها في البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة: أن متوسط مجموع معايير خمسة من المحاور كانت الاستجابة عنها بأنها متحققة إلى حد ما وهي مجالات (أهداف البرنامج والتخطيط له، المشرف، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، تقويم البرنامج وتطويره) أما المحور الثاني (محتوى البرنامج) فإن الاستجابة عنه كانت بأنه متحقق، وأنه يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالي (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى لاختلاف الجامعة التابعين لها ولصالح أفراد العينة المنتسبين لجامعة الملك عبد العزيز، بينما لا

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من تسعة مجالات تضمنت (185) معياراً (ملحق رقم (1))، والتي تراعي معايير الجودة الشاملة.

- **صدق الاستبانة وثباتها:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة قسم العلوم التربوية بالكلية (ملحق رقم (2)). وقد أجمع السادة المحكمون على مناسبة الاستبانة لما وضعت لقياسه، وقد تم عمل التعديلات التي تم الإشارة لها. وبالتالي أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشمل (128) معياراً وزرعت على عشرة مجالات (ملحق رقم (3)).

وقد جاءت الاستبانة (ملحق رقم (3)) من النوع المقيد الذي يختار فيه إجابة من ثلاث إجابات على مقياس ثلاثي متدرج لمعيار الاستجابة (تتحقق/ تتحقق لحد ما/ لا تتحقق) حيث حددت اتجاه كل تقدير بقسمة المدى على عدد الفئات $(2 \div 3 = 0.66)$ ، يُصبح طول الفئة (0.66).

- ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الاستبانة بمجالاتها المختلفة طبقت على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغت (35) مشرفاً وإدارياً وطالباً، واستخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاتساق الداخلي للمجالات العشرة التي تشكل الأداة، وقد أتضح أن معامل الثبات لمجالات الاستبانة ككل بلغ (0.73) وهو معامل ثبات مقبول، مما يدل على أن حذف أي مجال يؤثر سلباً في الاستبانة ككل، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في الغرض الذي أعدت من أجله.

الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل الفاكر وثباخ، التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري، اختبار "ت" (T-test).

من العام الجامعي 2013/ 2014م، والبالغ عددهم (200) طالباً وطالبة.

وشملت عينة البحث جميع أفراد المجتمع، حيث وزعت أداة البحث على جميع أفراد مجتمع البحث البالغ عددهم (240)، وكان العائد والمكتمل منها (209) استبانة، وبهذا بلغ عدد عينة البحث من المشرفين ومديري المدارس (35) مشرفاً وإدارياً، أي بنسبة بلغت (87.5%) من مجتمع البحث، أما عينة البحث من الطلبة فقد بلغت (174) طالباً وطالبة من أصل (200) أي بنسبة (87%) من مجتمع البحث.

رابعاً: أداة البحث (الاستبانة):

تستخدم الاستبانة بكثرة في الأبحاث والدراسات التي تعتمد على المنهج الوصفي، وهي وسيلة للحصول على عدد معين من الأسئلة المكتوبة تكشف عن آراء الفئة التي يدور حولها البحث (جابر، كاظم، 1990) وبناء على ذلك فالبيانات التي يتم الحصول عليها من الاستبانة تصف ما يقره المستجيبون.

- **هدف الاستبانة:** للتعرف على آراء عينة البحث (لجنة الإشراف، الطلبة المتدربين) في مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بالنادرة بما يتضمنه من: أهداف البرنامج والتخطيط له، محتوى البرنامج، المشاركين في تنفيذه وتقويمه، أدوار القسم العلوم التربوية ومقرراته.

- **بناء الاستبانة:** قام الباحث بدراسة تحليلية للمعلومات التي حصل عليها من بعض المصادر والدراسات والبحوث السابقة التي تفيد في بناء الاستبيانات ومنها: (مهدي سالم، عبد اللطيف الحلبي، 1419هـ)، (خالد العمري، محمد المساد، 1996م)، (فايز دندش، الأمين أبو بكر، 2002)، (محمد المخلافي، 2004، 2005)، (عبد الله المخلافي، 2007)، (ناصر الشهراني، 2010)، كما راعى الشروط الصحيحة في إعداد وتصميم الاستبيانات،

الطلبة المتدربين في كلية التربية النادرة بجامعة إب في مجالات (الأهداف، التخطيط، المحتوى، دور قسم العلوم التربوية، المقررات التربوية، المشرف، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، تقويم البرنامج وتطويره)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التوزيعات التكرارية لإستجابات أفراد العينة (لجنة الإشراف والمتابعة- الطلبة المتدربين) على كل مجال من مجالات الاستبانة (أداة البحث) وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة ووجهة نظر الطلبة المتدربين في كلية التربية النادرة بجامعة إب على مستوى البرنامج ومجالاته ككل، وعلى مستوى كل مجال مع ترتيب معايير بحسب المتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو مبين في الجداول الآتية:

عرض النتائج لمناقشتها وتفسيرها:

في إطار ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية لنتائج البحث التي تم التوصل إليها تمت الإجابة عن تساؤلات البحث التالية:

السؤال الأول للبحث: وكان نصه كما يلي:

- ما معايير الجودة الشاملة الواجب تحقيقها في برنامج التربية الميدانية في مجالات (أهداف البرنامج، تخطيط البرنامج، محتوى البرنامج، دور قسم العلوم التربوية، المقررات التربوية، المشرف، المعلم المتعاون، مدير المدرسة، تقويم البرنامج وتطويره)؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال أديبات البحث، وبناء الاستبانة وإخراجها في صورتها النهائية (ملحق رقم (3))، حيث تم التوصل إلى (128) معياراً توزعت على عشرة مجالات رئيسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة ووجهة نظر

جدول (1)

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في البرنامج ككل ولكل مجالاته من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين

الطلبة المتدربين (n=174)			لجنة الإشراف (n=35)			عدد المعايير	المجالات
التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
متحقق إلى حد ما	90.53	22.25	متحقق إلى حد ما	35.83	22.60	10	مجال أهداف برنامج التربية الميدانية.
متحقق إلى حد ما	81.42	19.89	متحقق إلى حد ما	33.1	20.69	10	مجال تخطيط برنامج التربية الميدانية.
متحقق إلى حد ما	90.76	22.28	متحقق إلى حد ما	31.02	12.43	10	مجال محتوى برنامج التربية الميدانية.
متحقق إلى حد ما	80.29	19.67	متحقق إلى حد ما	31.89	20.09	10	مجال دور قسم العلوم التربوية في تجويد البرنامج.
متحقق	100.37	24.76	متحقق	60.06	23.80	10	مجال دور المقررات التربوية في البرنامج.
متحقق	103.14	28.35	متحقق إلى حد ما	38.62	27.23	12	مجال المشرف على طلبة التربية الميدانية.
متحقق	131.68	47.26	متحقق إلى حد ما	36.10	41.37	20	مجال الطالب المتدرب في البرنامج.
متحقق إلى حد ما	89.77	27.37	متحقق إلى حد ما	33.43	28.45	15	مجال المعلم المتعاون في البرنامج
متحقق إلى حد ما	101.06	30.83	متحقق إلى حد ما	36.09	30.34	15	مجال مدير مدرسة التطبيق في البرنامج.
متحقق إلى حد ما	106.95	33.82	متحقق إلى حد ما	35.06	31.91	16	مجال تقويم البرنامج وتطويره.
متحقق إلى حد ما	170.56	276.49	متحقق إلى حد ما	222.78	268	128	برنامج التربية الميدانية ككل

متحققة بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم. وهذه النتائج تشير إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن برنامج التربية الميدانية الحالي بما يتضمنه من: أهداف، تخطيط، محتوى، وأدوار القسم والمقررات التربوية، المشاركين في تنفيذه وتقييمه بأمس الحاجة إلى المراجعة والتطوير بشكل دوري بهدف تحسينه، والارتقاء به إلى وضع أفضل مما هو عليه اليوم ليفيد منها معلم الغد، وهو على يقين أنه سوف يؤدي دوره بكفاءة عالية واقتدار، وبهذا اتفقت نتائج البحث مع كل من (جبر الكولي، 2010)؛ (ناصر الشهراني، 2010).
وللتعرف على استجابات أفراد العينة ودرجة تحقق معايير الجودة الشاملة في كل فقرة من فقرات مجالات البرنامج يمكن استقراء الجداول التالية:

أولاً: معايير الجودة الشاملة في مجال أهداف برنامج التربية الميدانية:

يظهر الجدول (1) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية بشكل عام، وذلك من خلال التقارب الشديد للمتوسط الحسابي لكل منهما والبالغ على التوالي (268، 276.49)، حيث كانت إجابة أفراد العينة تشير إلى أن معايير الجودة متحققة إلى حد ما في البرنامج ككل. كما يظهر الجدول اتفاق لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في درجة تحقق معايير الجودة لمعظم مجالات البرنامج، وذلك من خلال الارتفاع والتقارب الشديدين للمتوسط الحسابي لكل منهما على التوالي (23.80، 24.76) حيث كانت إجابة أفراد العينة على مجال دور المقررات التربوية والنفسية في برنامج التربية الميدانية تشير إلى أن معايير هذا المجال متحققة بدرجة كبيرة، و متحققة إلى حد ما في بقية المجالات الأخرى. عدا مجالي المشرف والطالب المتدرب حيث كانت إجابة الطلبة المتدربين عليهما تشير إلى أن معاييرهما

جدول (2)

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال أهداف برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين

الترتيب	الطلبة المتدربين (n=174)			لجنة الإشراف والمتابعة (n=35)			المعايير
	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	
4	متحقق إلى حد ما	30.24	2.29	2 مكرر	متحقق	13.83	أهداف البرنامج متنوعة و واضحة للجميع.
7	متحقق إلى حد ما	26.91	2.03	5	متحقق إلى حد ما	12.66	تتنسق أهداف البرنامج مع أهداف برنامج الإعداد في الكلية.
3	متحقق	31.07	2.36	1	متحقق	14.66	أهداف البرنامج مناسبة لتنمية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس
1	متحقق	33.19	2.52	2	متحقق	13.83	أهداف البرنامج مناسبة لتنمية شخصية المعلم وأخلاقياته المهنية.
6	متحقق إلى حد ما	29.71	2.26	2 مكرر	متحقق	13.83	أهداف البرنامج مناسبة للتطبيق في مراحل التعليم العام.
5	متحقق إلى حد ما	29.93	2.28	4	متحقق إلى حد ما	12.83	تنمي أهداف البرنامج مهارات التدريس الإبداعي للطلاب المتدربين.
4	متحقق إلى حد ما	30.09	2.29	6	متحقق إلى حد ما	12.49	أهداف البرنامج تساعد الطلاب المتدربين في وصف وتحليل السلوك التدريسي ونقده.
2	متحقق	31.82	2.42	3	متحقق إلى حد ما	13.33	تسعى أهداف البرنامج إلى تجويد الأداء التدريسي لدى المتدربين.
8	متحقق إلى حد ما	26.38	2.01	8	متحقق إلى حد ما	11.99	أهداف البرنامج قابلة للتنفيذ في الوقت المحدد للبرنامج.
9	متحقق إلى حد ما	23.58	1.79	7	متحقق إلى حد ما	12.33	أهداف البرنامج تتناسب مع إمكانيات الكلية.

إصدار الحكم النهائي على صلاحية الطالب المتدرب لمهنة التدريس، ليس عقاباً له على تقدمه في البرنامج من عدمه، لكن الهدف من البرنامج أبعد من ذلك بكثير، فهو خاص بكيفية الأخذ بيد الطالب المتدرب من مرحلة الميلاد والحبو إلى مرحلة الحركة والنشاط والإدراك من أفعاله وأقواله في إطار المهنة، وحتى يصل هذا المولود إلى هذا المستوى، لا بد عليه أن يمر بمراحل البرنامج المختلفة وذلك لتحقيق أهداف البرنامج المختلفة بما فيها رفع مستوى جودة الأداء التدريسي والمهني إلى مستوى التمكن والإتقان المطلوب لعمله كمعلم رسمي في المستقبل (مهدي، عبد اللطيف، 1419هـ).

ثانياً: مجال تخطيط برنامج التربية الميدانية:

كما يظهر الجدول (2) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في درجة تحقق معايير الجودة والشاملة في مجال أهداف البرنامج حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.79 - 2.52)، حيث كانت إجابة أغلبية أفراد العينة على فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة في "أهداف البرنامج مناسبة لتنمية اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، أهداف البرنامج مناسبة لتنمية شخصية المعلم و أخلاقياته المهنية"، ومتحققة إلى حدٍ ما في معظم فقرات هذا المجال عدا فقرتين تحمل الترتيب الثاني مكرر فإنهما متحققة من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة، والفقرة التي تحمل الترتيب الثاني فإنها متحققة من وجهة نظر الطلبة المتدربين.

وهذه النتائج تشير إلى مدى المسؤولية والأمانة التي تقع على المشاركين في تنفيذ هذا البرنامج، ومدى إدراكهم بأنَّ

جدول (3)
درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال تخطيط برنامج التربية الميدانية
من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين

الترتيب	الطلبة المتدربين (n=174)			لجنة الإشراف (n=35)			المعايير	
	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
6	متحقق إلى حدٍ ما	26.23	1.99	3	متحقق إلى حدٍ ما	12.99	2.23	تتعاون الأقسام ذات العلاقة بالبرنامج في التخطيط له.
8	متحقق إلى حدٍ ما	24.26	1.84	6	متحقق إلى حدٍ ما	10.99	1.89	تتعاون الكلية مع مكتب التربية والتعليم في التخطيط للبرنامج.
7	متحقق إلى حدٍ ما	25.93	1.97	3	متحقق إلى حدٍ ما	12.99	2.23	يؤكد المشاركون في التخطيط على تحديد فصل دراسي كامل لتنفيذ البرنامج.
9	غير متحقق	21.09	1.60	8	غير متحقق	8.99	1.54	يؤكد المشاركون في التخطيط للبرنامج على تفريغ طالب التربية الميدانية والمشرف عليه تفرغاً كاملاً.
10	غير متحقق	18.52	1.41	7	غير متحقق	9.33	1.60	تشير خطة البرنامج إلى عدد الحصص التي يلتزم المتدرب بتنفيذها ما بين (4-8) حصص في الأسبوع.
2	متحقق إلى حدٍ ما	29.63	2.25	2	متحقق إلى حدٍ ما	13.49	2.31	تراعي خطة البرنامج العدد المناسب من المجموعات الطلابية في كل مدرسة من مدارس للتطبيق الميداني في اليوم.
1	متحقق	31.59	2.40	1	متحقق	13.66	2.34	تهتم خطة البرنامج بربط المقررات التربوية النظرية بالجانب التطبيقي لها.
3	متحقق إلى حدٍ ما	29.25	2.22	1 مكرر	متحقق	13.66	2.34	يضع المشاركون في التخطيط للبرنامج معايير تقييمية شاملة وواضحة وموضوعية.
4	متحقق إلى حدٍ ما	27.74	2.11	4	متحقق إلى حدٍ ما	12.49	2.14	تعكس خطة البرنامج أهمية الأخذ بمعايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلمين.
5	متحقق إلى حدٍ ما	27.29	2.70	5	متحقق إلى حدٍ ما	11.99	2.06	تتضمن خطة البرنامج توزيع زمني تقريبي لمراحله المختلفة.

الطلبة المتدربين. وهذه النتائج لا تساعد على تحقيق أهداف البرنامج السابقة، و بالتالي ينبغي على جميع المسؤولين عن هذا لبرنامج في هذه الكلية توفير كل الأسباب التي تؤدي إلى تحقيق أهدافه، ومن ذلك الأخذ بالساعات المعتمدة للتربية الميدانية بحيث تكون الساعات المعتمدة لها (8) ساعات، وهذا يتطلب أن يقضي الطالب المتدرب أربعة أيام في الأسبوع في مدرسة التطبيق يقوم بتدريس ثلاثة حصص دراسية باليوم الواحد، يُدرس مادته فيها، كما يساهم في الأعمال الإدارية والأنشطة المدرسية المختلفة، ويوم في الأسبوع يشغله في حلقة نقاش (فردية، جماعية) مع المشرف داخل الكلية وهذا ما تؤكد دراسات كل من (جبر الكولي، 2010)؛ (محمد المخلافي، 2004 - 2005)، (محمد فايز، 2010)، (فايز والأمين، 2002).

ثالثاً: مجال محتوى برنامج التربية الميدانية:

ويظهر الجدول (3) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في درجة تحقق معايير الجودة في مجال تخطيط البرنامج، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.41 - 2.40)، حيث كانت إجابة أغلب أفراد العينة على فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة في "تهتم خطة البرنامج بربط المقررات التربوية النظرية بالجانب التطبيقي لها" والتي احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظرهم، وغير متحققة في "يؤكد المشاركون في التخطيط للبرنامج على تفريغ طالب التربية الميدانية والمشرف عليه تفرغاً كاملاً، تشير خطة البرنامج إلى عدد الحصص التي يلتزم المتدرب بتنفيذها ما بين (4 - 8) حصص في الأسبوع"، و متحققة إلى حد ما في بقية فقرات المجال عدا الفقرة "يضع المشاركون في التخطيط للبرنامج معايير تقييمية شاملة وواضحة وموضوعية"، فإنها متحققة من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة، و متحققة إلى حد ما من وجهة نظر

جدول (4)

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال محتوى برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين.

الطلبة المتدربين (n=174)				لجنة الإشراف (n=35)				المعايير
الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5	متحقق إلى حد ما	29.41	2.24	6	متحقق إلى حد ما	12.33	2.11	محتوى البرنامج يحقق أهدافه.
6	متحقق إلى حد ما	29.18	2.22	5	متحقق إلى حد ما	12.49	2.14	محتوى البرنامج يترجم النظريات التربوية إلى واقع عملي في الميدان.
10	متحقق إلى حد ما	32.74	1.80	7	متحقق إلى حد ما	11.66	2	تتعاون الأقسام المختلفة في تنفيذ محتوى البرنامج تفاعلية.
7	متحقق إلى حد ما	28.49	2.17	5	متحقق إلى حد ما	12.49	2.14	تتعاون مدارس التطبيق في التعليم العام في تنفيذ البرنامج بجودة عالية.
4	متحقق	31.29	2.38	3	متحقق إلى حد ما	13.49	2.31	محتوى البرنامج يكسب المتدرب مهارات التدريس المتنوعة بفاعلية و اقتدار.
2	متحقق	23.66	2.48	2	متحقق	41.16	2.43	محتوى البرنامج يكسب المتدرب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.
1	متحقق	43.24	2.60	1	متحقق	13.16	2.56	محتوى البرنامج ينمي الجوانب المختلفة لشخصية المتدرب المهنية وأخلاقياتها.
8	متحقق إلى حد ما	26.91	2.50	9	متحقق إلى حد ما	10.83	1.86	محتوى البرنامج يضع شروط أساسية عند اختيار مشرفي التربية الميدانية.
9	متحقق إلى حد ما	52.63	1.95	8	متحقق إلى حد ما	11.33	1.94	محتوى البرنامج يتناسب مع الفترة الزمنية المحددة له.
3	متحقق	31.52	2.39	4	متحقق إلى حد ما	12.99	2.23	محتوى البرنامج يعمل على تحقيق الجودة والإخلاص في العمل.

محتواه لا بد على الطالب المتدرب أن يمر بالمراحل التالية: مرحلة الإعداد والتخصصي والمهني والثقافي، مرحلة الإعداد والتهيئة للبرنامج، مرحلة المشاهدة والنقد، ومرحلة المشاركة والتدريس الفعلي لما تم تعلمه في كلية التربية من المقررات النظرية، تطبيقاً عملياً في المدارس كل في مجال تخصصه و المتمثلة بـ (المواد الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في اليمن)، وأخيراً مرحلة التقويم والتدريب على ممارسة التقويم الذاتي، وهذا ما تؤكدته دراسات كل من (ناصر الشهراني، 2010)، (محمد المخلافي، 2005)، (فايز والأمين، 2002)، (مهدي وعبد اللطيف، 1419هـ).

رابعاً: مجال دور قسم العلوم التربوية والنفسية في تجويد برنامج التربية الميدانية:

كما يتضح من جدول (4) اتفاق لجنة الأشراف والطلبة المتدربين في درجة تحقق معايير الجودة في مجال محتوى البرنامج، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.80 - 2.60)، حيث كانت إجابة أغلب أفراد العينة على فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة بدرجة كبيرة في "محتوى البرنامج يكسب المتدرب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، محتوى البرنامج ينمي الجوانب المختلفة لشخصية المتدرب المهنية وأخلاقياتها" واللذين احتلتا المرتبتين الأولى والثانية من وجهة نظرهم، ومتحققة إلى حد ما في بقية فقرات هذا المجال، عدا الفقرة التي احتلت المرتبة الثالثة والفقرة التي احتلت المرتبة الرابعة فإنهما متحققتان من وجهة نظر الطلبة المتدربين، ومتحققتان إلى حد ما من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة. وهذه النتائج قد لا تحقق أهداف البرنامج ولتنفيذ

جدول (5)

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال دور قسم العلوم التربوية والنفسية في تجويد برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الأشراف والطلبة المتدربين.

الطلبة المتدربين (n=174)				لجنة الإشراف (n=35)				المعايير
الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6	متحقق إلى حد ما	24.34	1.85	7	متحقق إلى حد ما	10.83	1.86	يوفر القسم دليل شامل ومفصل لبرنامج التربية الميدانية ومراحله.
3	متحقق إلى حد ما	27.52	2.09	8	متحقق إلى حد ما	10.33	1.77	يوضح القسم البرنامج ومراحله المختلفة لجميع المشاركين فيه بما فيها أدوارهم.
1	متحقق	31.67	2.41	1	متحقق إلى حد ما	12.99	2.23	يقوم باختيار المشرفين من ذوي الاختصاص وتوزيعهم على مدارس التطبيق.
8	غير متحقق	20.49	1.56	6	متحقق إلى حد ما	11.16	1.91	يراعي القسم رغبات المتدربين في اختيار المدارس المناسبة لهم.
2	متحقق إلى حد ما	27.97	2.13	2	متحقق إلى حد ما	12.66	2.17	يعمل القسم على تقديم كافة التسهيلات لإنجاح برنامج التربية الميدانية.
2	متحقق إلى حد ما	28.04	2.13	3	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	يعمل القسم على حل المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين.
4	متحقق إلى حد ما	26.38	2.01	5	متحقق إلى حد ما	11.49	1.97	يتجنب القسم وجود أكثر من مجموعة طلابية في المدرسة الواحدة.
5	متحقق إلى حد ما	24.95	1.89	7	متحقق إلى حد ما	10.83	1.86	يعد القسم بطاقة تقويم للمشاركين في ضوء معايير الجودة بمشاركة جميع الأقسام.
7	غير متحقق	20.86	1.59	4	متحقق إلى حد ما	11.66	2	يطالب القسم الجهات ذات العلاقة بالجامعة بالمستحقات المالية الخاصة بالمشرفين ومدراء المدارس.
4	متحقق إلى حد ما	26.48	2.01	1	متحقق إلى حد ما	12.99	2.23	يقوم القسم برفع تقرير نهائي عن سير برنامج التربية الميدانية لمجلس الكلية.

العلوم التربوية والنفسية في تجويد البرنامج، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.56 - 2.41)، حيث

كما يتضح من جدول (5) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في درجة تحقق معايير الجودة في مجال دور قسم

الطلبة المتدربين. وهذه النتائج تؤكد أن قسم العلوم التربوية والنفسية حقق إلى حدٍ ما معايير الجودة الشاملة والمتمثلة في أداء مهامه وإجراءاته التنظيمية والفنية لبرنامج التربية الميدانية من حيث التخطيط والتنفيذ والتنظيم والتقويم بفاعلية من أجل تحسين البرنامج من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد فايز، 2010)، ولكنها تختلف في بعض الفقرات (غير متحققة) من وجهة نظر الطلبة المتدربين.

خامساً: مجال دور المقررات التربوية والنفسية في برنامج التربية الميدانية:

كانت إجابة أغلب أفراد العينة على فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة إلى حدٍ ما في جميع فقرات هذا المجال من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة، وفي أغلب الفقرات من وجهة نظر الطلبة المتدربين، عدا الفقرة "يقوم القسم باختيار المشرفين من ذوي الاختصاص وتوزيعهم على مدارس التطبيق"، فإنها متحققة، وغير متحققة في "يطالب القسم الجهات ذات العلاقة بالجامعة بالمستحقات المالية الخاصة بالمشرفين ومديري المدارس، يراعي القسم رغبات المتدربين في اختيار المدارس المناسبة لهم" لذا فأنهما قد احتلت المراتب الأخيرة من وجهة نظر

جدول (6)
درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال دور المقررات التربوية والنفسية في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين.

الطلبة المتدربين (n=174)				لجنة الإشراف (n=35)			المعايير
الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	
9	متحقق إلى حدٍ ما	29.48	2.24	3	متحقق	13.99	تسهم في تحقيق أهداف البرنامج بمراحله المختلفة.
5	متحقق	32.73	2.49	4	متحقق	13.83	تعرف المتدرب مفهوم وأهمية برنامج التربية الميدانية و مراحله.
1	متحقق	35.30	2.68	1	متحقق	15.33	تكسب المتدرب أخلاقيات مهنة التدريس وأدائها.
2	متحقق	33.49	2.55	2	متحقق	14.83	تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
4	متحقق	32.96	2.51	4	متحقق	13.83	تبين حقوقه وواجباته ومسئوليته كمعلم في المستقبل.
4 مكرر	متحقق	32.96	2.51	5	متحقق	13.66	تعرف المتدرب بخصائص المتعلمين و بكيفية التعامل معهم.
7	متحقق	32.28	2.45	5 مكرر	متحقق	13.66	تكسب المتدرب مهارات التدريس المتنوعة.
3	متحقق	33.11	2.52	3	متحقق	13.83	تكسب المتدرب مهارات اختيار واستخدام طرق وأساليب التدريس المناسبة.
6	متحقق	32.43	2.47	6	متحقق إلى حدٍ ما	13.49	تكسب المتدرب مهارات اختيار واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة.
8	متحقق	30.92	2.35	7	متحقق إلى حدٍ ما	12.33	تكسب المتدرب مهارات إدارة الموقف التعليمي بشكل عام.

مهارات اختيار واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة، تكسب المتدرب مهارات إدارة الموقف التعليمي بشكل عام "فإنهما متحققتان إلى حدٍ ما، لذا احتلتا المرتبتين الأخيرتين من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة، الفقرة "تسهم في تحقيق أهداف البرنامج بمراحله المختلفة" فأنها متحققة إلى حدٍ ما وبالتالي احتلت المرتبة الأخيرة من وجهة نظر الطلبة المتدربين. وبهذه النتيجة، يتبين أن

ويظهر الجدول (6) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في درجة تحقيق معايير الجودة في مجال دور المقررات التربوية والنفسية في البرنامج، وذلك من خلال الارتفاع والتقارب الشديدين للمتوسط الحسابي لكل منهما والذي يتراوح بين (2.11 - 2.68)، حيث كانت إجابة أفراد العينة على فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة بدرجة كبيرة، عدا الفقرتين "تكسب المتدرب

الإعداد التربوي والنفسي لطلاب كلية التربية بالنادرة قد
ساعد في تنفيذ برنامج التربية الميدانية بفاعلية واقتدار من
وجهة نظر عينة البحث (المشرفون، الطلبة)، لذا فإن نتائج
هذا المجال تتفق مع نتائج دراسة (محمد فايز، 2010).
سادساً: مجال المشرف على طلبة التربية الميدانية:

جدول (7)
درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال المشرف على طلبة التربية الميدانية
من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين.

الطلبة المتدربين (n=174)			لجنة الإشراف (n=35)			المعايير	
الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي		
2	متحقق	34.09	6	متحقق	14.16	2.43	يشرف على طلبة التربية الميدانية أساتذة متخصصون أكفاء.
6	متحقق	32.88	9	متحقق إلى حد ما	12.49	2.14	لا يقل مؤهل مشرف التربية الميدانية العلمي/ التخصصي عن ماجستير.
9	متحقق إلى حد ما	23.74	11	غير متحقق	7.83	1.34	يتلقى المشرفون على التربية الميدانية دورات تدريبية بشكل دوري.
8	متحقق إلى حد ما	26.91	8	متحقق إلى حد ما	12.66	2.17	توفر العدد الكافي من المشرفين في البرنامج.
1	متحقق	34.39	4	متحقق	14.66	2.51	يتعامل المشرفون مع الطلبة المتدربين بمهنية عالية وبأخلاقيات المهنة.
5	متحقق	33.03	3	متحقق	14.99	2.57	يوجه المشرف المتدربين إلى الأساليب ووسائل تحقيق الأهداف الخاصة بكل درس.
2	متحقق	34.17	1	متحقق	15.33	2.63	يطلع المشرف على دفاتر تحضير الطلبة ويدون ملاحظاته عليها.
7	متحقق	31.75	4	متحقق	14.66	2.51	يسهل تواصل الطلاب مع مشرفهم وفق قنوات محددة.
3	متحقق	33.87	2	متحقق	15.16	2.60	يقوم المشرف الطلبة المتدربين بصورة عادلة وموضوعية.
4	متحقق	33.11	7	متحقق	13.66	2.34	يقدم المشرف التغذية الراجعة المناسبة للمتدربين في ضوء نتائج التقييم المستمر.
2	متحقق	33.87	5	متحقق	14.49	2.49	يوجه المشرف الطلبة المتدربين لممارسة كافة عمال المعلم.
10	غير متحقق	21.09	10	غير متحقق	8.66	1.49	يحصل المشرف على حوافز مادية مرتبطة بكفاءة وجودة الأداء التدريسي لمجموعته الطلابية.

معايير الجودة في فقرة "لا يقل مؤهل مشرف التربية الميدانية العلمي/ التخصصي عن ماجستير"، فإنها متحققة من وجهة نظر الطلبة ومتحققة إلى حد ما من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة، والفقرة "يتلقى المشرفون على التربية الميدانية دورات تدريبية بشكل دوري"، فإنها متحققة إلى حد ما من وجهة نظر الطلبة، وغير متحققة من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة. وهذه النتائج تشير إلى ضرورة تأهيل المشرف، وقدرته على استخدام أسلوب التدريس، فمن طبيعة عمله أن تكون لديه القدرة على مناقشة نشاط الطالب المتدرب، ونقده وتحليله وتزويده بالملاحظات،

كما يظهر الجدول (7) اتفاق عينة البحث (لجنة الإشراف والطلبة) في درجة تحقق معايير الجودة في مجال المشرف على طلبة التربية الميدانية، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.34 - 2.63)، حيث كانت إجابة أغلب أفراد العينة على فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة بدرجة كبيرة، عدا فقرة "توفر العدد الكافي من المشرفين في البرنامج" فإنها متحققة إلى حد ما، والفقرة "يحصل المشرف على حوافز مادية مرتبطة بكفاءة وجودة الأداء التدريسي لمجموعته الطلابية" فإنها غير متحققة وبالتالي احتلت المرتبة الأخيرة من وجهة نظرهم، في حين يظهر الجدول (7) وجود اختلاف في درجة تحقق

والتغذية الراجعة. ولكي يؤدي المشرف هذه الوظيفة لابد وأن يتصف بدقة الملاحظة أثناء زيارته للطالب المتدرب في الصف، وهذا ما تؤكد كل من (جبر الكولي، 2010)، (ناصر الشهراني، 2010).

سابعاً: مجال الطالب المتدرب في برنامج التربية

الميدانية:

جدول (8) درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال الطالب المتدرب في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين

الطلبة المتدربين (n=174)				لجنة الإشراف (n=35)				المعايير
الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6	متحقق	31.67	2.41	4	متحقق إلى حد ما	12.49	2.41	يفهم الطالب المتدرب مفهوم و أهمية البرنامج و مرحله.
1	متحقق	35.45	2.69	1	متحقق	13.16	2.56	يتحلى المتدرب بأخلاقيات مهنة التدريس وأدائها قولاً وعملاً.
3	متحقق	34.32	2.61	3	متحقق إلى حد ما	12.99	2.23	يحسن المتدرب التخطيط و التحضير الجيد للدروس.
7	متحقق	31.52	2.39	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	يمتلك المتدرب مهارات التدريس المختلفة.
10	متحقق إلى حد ما	30.61	2.33	4	متحقق إلى حد ما	12.49	2.14	يستخدم المتدرب الطريقة والوسيلة المناسبة بكفاءة عالية.
6	متحقق	31.67	2.41	5	متحقق إلى حد ما	12.33	2.11	يمتلك المتدرب مهارات إدارة و ضبط الفصل.
13	متحقق إلى حد ما	29.93	2.28	4	متحقق إلى حد ما	12.49	2.14	يجيد إدارة الوقت الصفي بفاعلية و اقتدار.
4	متحقق	33.18	2.52	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	يراعي التسلسل المنطقي في عرض نقاط الدرس و الترابط بينها.
7	متحقق	31.22	2.39	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	يحسن استخدام الأسئلة و التعابير اللغوية المناسبة لتوضيح دروسه.
15	متحقق إلى حد ما	28.65	2.18	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	يحسن المتدرب استخدام أسلوب الثواب و العقاب.
14	متحقق إلى حد ما	29.48	2.24	7	متحقق إلى حد ما	11.99	2.06	يراعي التكامل و الترابط بين الطرق و المحتوى و الوسائل و الأنشطة في تحقيق أهداف الدرس و تقويمه.
5	متحقق	31.89	2.43	5	متحقق إلى حد ما	12.33	2.11	يستمر في تشويق المتعلمين و إثارة دافعيتهم خلال الحصة الدراسية.
2	متحقق	43.92	2.66	2	متحقق إلى حد ما	13.49	2.31	يهتم المتدرب بتنظيم السبورة تنظيمًا جيدًا أثناء الحصة الدراسية.
8	متحقق	31.22	2.37	10	متحقق إلى حد ما	10.66	1.83	يحرص المتدرب على استخدام استراتيجيات و طرق تدريس تنمي التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
10	متحقق إلى حد ما	30.69	2.33	8	متحقق إلى حد ما	11.83	2.03	يمتلك المتدرب مهارات التقويم القبلي و المرئي و الختامي للدرس.
9	متحقق	30.99	2.36	7	متحقق إلى حد ما	11.99	2.06	يوظف الكتاب المدرسي و مصادر التعلم الأخرى أثناء العرض بكفاءة عالية.
11	متحقق إلى حد ما	30.39	2.31	9	متحقق إلى حد ما	11.33	1.94	يقوم المتدرب بتقويم ذاته لمعالجة نقاط ضعفه.
12	متحقق إلى حد ما	30.16	2.29	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	يتعاون مع إدارة المدرسة و المعلمين فيها.
16	غير متحقق	21.69	1.65	11	غير متحقق	8.66	1.49	يشارك في نشاطات المدرسة المختلفة.
6	متحقق	31.75	2.41	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	ينجز أعماله في مواعيدها و بكل صدق و إخلاص.

ويظهر الجدول (8) اتفاق عينة البحث (المشرفون، المتدرب في البرنامج، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل الطلبة) في درجة تحقق معايير الجودة في مجال الطالب

إجابة الطلبة المتدربين عليها تشير إلى أنها متحققة وبالتالي احتلت المراتب التالية (2,3,4,5,6,7,8,9) من وجهة نظرهم، وهي متحققة إلى حد ما من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة. وهذه النتائج تشير إلى ضرورة تفرغ الطالب المتدرب لمدة فصل دراسي كامل، يقوم اثناءه بجميع مسؤوليات المدرس، من تدريس، وإشراف، وعمل في اللجان المدرسية، وغير ذلك من الأعمال التي تتطلبها مهنة التدريس (جبر الكولي، 2010: 32)، (محمد المخلافي، 2005: 146-148).

ثامناً: مجال المعلم المتعاون في برامج التربية الميدانية:

على فقرة "يتحلى المتدرب بأخلاقيات مهنة التدريس وآدابها قولاً وعملاً" تشير إلى أنها متحققة، وبالتالي احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد عينة البحث، وعلى سبع فقرات من هذا المجال تشير إلى أنها متحققة إلى حد ما من وجهة نظرهم، وعلى فقرة "يشارك المتدرب في نشاطات المدرسة المختلفة" حيث كانت إجاباتهم تشير إلى أنها غير محققة من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة وبالتالي احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة. في حين يظهر الجدول وجود اختلاف في درجة تحقق معايير الجودة في إحدى عشرة فقرة من فقرات هذا المجال، حيث كانت

جدول (9)

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين.

الطلبة المتدربين (n=174)			لجنة الإشراف (n=35)			المعايير
الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	المتوسط الحسابي	
10	متحقق إلى حد ما	21.99	11	غير متحقق	8.16	يتلقى دورات للتعريف ببرنامج التربية الميدانية.
3	متحقق إلى حد ما	25.47	2	متحقق إلى حد ما	12.49	يمتلك خبرة في التدريس لا تقل عن اربع سنوات.
11 مكرر	غير متحقق	21.47	5	متحقق إلى حد ما	11.66	يحسب للمعلم المتعاون كل متدرب بحصتين أسبوعياً على الأقل من نصابه التدريسي.
9	متحقق إلى حد ما	23.06	4	متحقق إلى حد ما	11.83	يزود المتدرب بالكتب المدرسية وأدلة المعلمين الخاصة بمادته.
12	غير متحقق	21.32	8	متحقق إلى حد ما	10.83	يطلع المتدرب على الوسائط والأدوات المتاحة بالمدرسة.
13	غير متحقق	21.17	7	متحقق إلى حد ما	10.99	يعرف المتدرب بالمتعلمين وخاصة المستويات العالية والمنخفضة منهم وميولهم و رغباتهم.
13 مكرر	غير متحقق	21.17	9	متحقق إلى حد ما	9.99	يدرب المتدرب على توزيع المنهج على أسابيع الفصل الدراسي.
1	متحقق	31.75	1	متحقق	14.33	يعرف المتدرب بالجدول الدراسي اليومي.
5	متحقق إلى حد ما	25.17	5 مكرر	متحقق إلى حد ما	11.66	يساعد المتدرب في كتابة خطة الدرس اليومي.
2	متحقق إلى حد ما	26.46	6	متحقق إلى حد ما	11.49	المعلم المتعاون يتابع سير تدريس المتدرب باهتمام.
8	متحقق إلى حد ما	24.34	10	غير متحقق	9.66	يتواصل مع المتدرب خلال زيارات صفية مستمرة.
6	متحقق إلى حد ما	25.02	3	متحقق إلى حد ما	12.16	يبلغ المتدرب بالتغيرات الطارئة في جدول الحصص اليومي.
4	متحقق إلى حد ما	25.39	6 مكرر	متحقق إلى حد ما	11.49	يمتلك المعلم المتعاون الكفاية اللازمة لتقويم المتدرب.
7	متحقق إلى حد ما	24.87	9 مكرر	متحقق إلى حد ما	9.99	يتيح للطلاب المتدرب حضور حصص للمشاهدة له.
11	غير متحقق	21.39	10 مكرر	غير متحقق	9.66	يتيح للطلاب المتدرب التطبيق الجزئي في الحصة.

البرنامج، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.40 - 2.46)، حيث كانت إجابة أفراد العينة على أغلب

ويتضح من جدول (9) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة في درجة تحقق معايير الجودة في مجال المعلم المتعاون في

تشير إلى ضرورة الاستفادة من المعلم المتعاون من خلال ربط كل طالب فقط بمدرس متعاون، يتولى تعريفه بالمدرسة، يبدأ معه بالملاحظة، ثم يحمله المسؤولية تدريجياً، ويجتمع مشرف الكلية مع هذا المعلم المتعاون لمناقشة أداء الطالب ومعرفة تقدمه، كما يجتمع مع الطالب المتدرب لتوجيهه، ويشترك المعلم المتعاون مع مشرف الكلية في كتابة التقييم النهائي للمتدرب، ومقابل هذا الدور نجد أنه قد يخفف عبءه التدريسي بالمدرسة. لذا يتفق الباحث مع (جبر الكولي، 2010: 32) في تقديم دورات تدريبية للمدرسين بهدف إعدادهم للعمل كمعلمين متعاونين بوصفه أمراً ضرورياً يجب العمل به لما له من فوائد جليلة وواضحة، للاستفادة من خبراته، ومن كونه معلماً مثبتاً في المدرسة من ناحية أخرى.

تاسعاً: مجال مدير مدرسة التطبيق في برنامج التربية

الميدانية:

فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة في فقرة "يعرف المتدرب بالجدول الدراسي اليومي"، وبالتالي احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظرهم، ومتحققة إلى حد ما في سبع فقرات، وغير متحققة في فقرة "يتيح للطلاب المتدرب التطبيق الجزئي في الحصة". في حين يتضح من جدول (9) وجود اختلاف في درجة تحقق معايير الجودة في ست فقرات، حيث كانت إجابة لجنة الإشراف والمتابعة على أربع منها تشير إلى أنها متحققة إلى حد ما، في المقابل يرى الطلبة المتدربون أنها غير متحققة وبالتالي احتلت المراتب (11 مكرر، 12، 13، 13 مكرر) من وجهة نظرهم، كما تشير إجابة لجنة الإشراف والمتابعة على الفقرتين "يتلقى دورات للتعريف ببرنامج التربية الميدانية، يتواصل مع المتدرب خلال زيارات صافية مستمرة" بأنهما غير متحققتين من وجهة نظرهم، في حين أنهما متحققتان إلى حد ما من وجهة نظر الطلبة المتدربين. وهذه النتائج

جدول (10)

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال مدير مدرسة التطبيق في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين.

الطلبة المتدربين (n=174)			لجنة الإشراف (n=35)			المعايير	
الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري		
13	متحقق إلى حد ما	22.75	1.73	15	غير متحقق	1.31	يتلقى دورات للتعريف ببرنامج التربية الميدانية.
6	متحقق إلى حد ما	28.27	2.15	9	متحقق إلى حد ما	2	يقدم كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ مراحل التربية الميدانية.
14	متحقق إلى حد ما	22.29	1.69	13	غير متحقق	1.57	يعقد اجتماع يعرف فيه المتدربين بنظام المدرسة ولوائحها وبيئتها وطلابها.
4	متحقق إلى حد ما	28.72	2.18	5	متحقق إلى حد ما	2.20	يُظهر الحماس والتعاون مع المشرف والمتدربين.
9	متحقق إلى حد ما	26.00	1.98	11	متحقق إلى حد ما	1.77	يُتيح فرصه استفادة المتدربين من ذوي الكفاءات والجودة العالية من معلمي المدرسة.
1	متحقق	33.87	2.57	1	متحقق	2.71	يُعامل المتدربين باحترام.
2	متحقق إلى حد ما	30.54	2.32	3	متحقق	2.49	يُتيح للمتدربين فرصة ممارسة كافة أعمال المعلم المقيم بالمدرسة.
5	متحقق إلى حد ما	28.49	2.17	2	متحقق	2.54	يوفر العدد المناسب من الحصص للمتدربين.
7	متحقق إلى حد ما	28.12	2.14	6	متحقق إلى حد ما	2.17	يوزع الجدول على المتدربين بشكل عادل وكاف.
3	متحقق إلى حد ما	29.56	2.25	4	متحقق إلى حد ما	2.23	يحرص على انضباط المتدربين في الحضور والانصراف.
12	متحقق إلى حد ما	23.96	1.82	12	متحقق إلى حد ما	1.74	يطلع على دفاتر تحضير الدروس للمتدربين.
10	متحقق إلى حد ما	25.85	1.97	8	متحقق إلى حد ما	2.03	يُقدم الدعم الكافي للمتدربين للقيام بدورهم القيادي في إدارة الصف وضبطه.
8	متحقق إلى حد ما	26.84	2.04	7	متحقق إلى حد ما	2.11	يُوفر مكاناً مناسباً للقاء المشرف مع المتدربين خلال اليوم الدراسي.
9	متحقق إلى حد ما	26.08	1.98	10	متحقق إلى حد ما	1.91	يُقدم فكرة تطبيق إدارة الجودة الشاملة من تخطيط وتنفيذ وتقويم للأداء التدريسي.
11	متحقق إلى حد ما	24.19	1.84	14	غير متحقق	1.54	يرفع تقرير شامل عن سير برنامج التربية الميدانية للمشرف العام على البرنامج بالكلية.

متحققة إلى حدٍ ما من وجهة نظر الطلبة المتدربين، وهذه النتائج تشير إلى ضرورة تقوية العلاقة وتحسينها بين كلية التربية بالنادرة ومدارس التطبيق، لما للمدري المدارس من دور مهم في توجيه الطلبة المعلمين، والإشراف على عملية تدريبهم في مدارسهم، وتوفير الإمكانيات اللازمة التي تسهل لهم كثيراً من الأمور إلى جانب رعايتهم وتوجيههم، كما يؤمل منهم تهيئة الجو الملائم الذي سيؤدي إلى التعاون بين الطلبة المتدربين وإدارة المدرسة و المعلمين. ويساعد مدير المدرسة المشرف بالإشراف و المتابعة على الطالب المتدرب من النواحي الإدارية والأنشطة المدرسية، كما يساهم في تقييم برنامج التربية الميدانية من خلال رفع تقرير شامل عن سير البرنامج في المدرسة للمشرف العام على التربية الميدانية بالكية (فايز والأمين، 2002).

عاشراً : مجال تقييم برنامج التربية الميدانية وتطويره:

كما يتضح من جدول (10) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة في درجة تحقق معايير الجودة في مجال دور مدير مدرسة التطبيق في البرنامج، حيث تراوح المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.31 - 2.71)، حيث كانت إجابة أفراد العينة على أغلب فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة في فقرة "يعامل المتدرب باحترام"، وبالتالي احتلت المرتبة الأولى من وجهة نظرهم، ومتحققة إلى حدٍ ما في تسع فقرات. في حين يتضح من جدول (10) وجود اختلاف في درجة تحقق معايير الجودة في خمس فقرات، حيث كانت إجابة لجنة الإشراف والمتابعة على فقرتين منها تشير إلى أنها متحققة، وبالتالي احتلت المرتبة الثانية والثالثة من وجهة نظرهم، في حين يرى الطلبة المتدربون أنها متحققة إلى حدٍ ما. كما تشير إجابة لجنة الإشراف والمتابعة على ثلاث فقرات إلى أنها غير متحققة وبالتالي احتلت المراتب الأخيرة (13، 14، 15) من وجهة نظرهم، وهي

جدول (11)

درجة تحقق معايير الجودة الشاملة وترتيبها في مجال تقييم برنامج التربية الميدانية وتطويره من وجهة نظر لجنة الإشراف والطلبة المتدربين.

الطلبة المتدربين (n=174)				لجنة الإشراف والمتابعة (n=35)				المعايير
الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5	متحقق إلى حدٍ ما	30.39	2.31	8	متحقق إلى حدٍ ما	11.66	2	أهداف التقييم محددة بدقة ووضوح.
4	متحقق إلى حدٍ ما	30.54	2.32	4	متحقق إلى حدٍ ما	12.49	2.14	التقييم شامل لجميع عناصر البرنامج (أهدافه، تخطيطه، محتواه، المشاركين في تنفيذه، الطلاب المتدربين، مدارس التطبيق).
2	متحقق	30.77	2.34	3	متحقق إلى حدٍ ما	12.66	2.17	يستخدم التقييم أساليب متنوعة.
6	متحقق إلى حدٍ ما	29.56	2.25	2	متحقق إلى حدٍ ما	12.99	2.23	يستخدم التقييم أساليب وأدوات موضوعية.
3	متحقق إلى حدٍ ما	30.69	2.33	1	متحقق إلى حدٍ ما	13.49	2.31	أساليب وأدوات التقييم قابله للملاحظة والقياس (التطبيق العلمي).
15	متحقق إلى حدٍ ما	23.58	1.79	11	متحقق إلى حدٍ ما	10.83	1.86	تشارك الأقسام المختلفة في الكلية في تقييم برنامج التربية الميدانية.
1	متحقق	31.75	2.41	9	متحقق إلى حدٍ ما	11.49	1.97	يشارك المشرف على طلاب التربية الميدانية في تقييم البرنامج.
14	متحقق إلى حدٍ ما	25.39	1.93	12	متحقق إلى حدٍ ما	9.83	1.69	يشارك المعلم المتعاون في تقييم البرنامج.
16	غير متحقق	20.33	1.55	12	متحقق إلى حدٍ ما	9.83	1.69	يشارك مدير المدرسة في تقييم البرنامج.

الطلبة المتدربين (n=174)			لجنة الإشراف والمتابعة (n=35)				المعايير	
الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
11	متحقق إلى حد ما	26.53	2.02	13	غير متحقق	9.49	1.63	يشارك الطالب المتدرب في تقويم البرنامج
8	متحقق إلى حد ما	28.72	2.18	10	متحقق إلى حد ما	11.33	1.94	تستخدم نتائج التقويم في تحسين البرنامج وتطويره.
9	متحقق إلى حد ما	72.74	2.18	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	يقيم الطالب المتدرب وفق أدوات علمية مقننه.
10	متحقق إلى حد ما	27.59	2.11	6	متحقق إلى حد ما	12.16	2.09	معايير تقويم الطالب المتدرب محددة بدقة.
13	متحقق إلى حد ما	25.47	2.09	7	متحقق إلى حد ما	11.83	2.03	تتم مراجعة وتحديث البرنامج من قبل قسم العلوم التربوية بالكلية بصفه مستمرة لمواكبة المستجدات التربوية، والعلمية لتحقيق الجودة الشاملة.
7	متحقق إلى حد ما	29.33	1.94	5	متحقق إلى حد ما	12.33	2.11	يكشف التقويم عن مقدار ما تم إنجازه من أهداف البرنامج.
12	متحقق إلى حد ما	26.46	2.23	9	متحقق إلى حد ما	11.49	1.97	يتم الاحتفاظ بنتائج عملة التقويم من قبل الأقسام المختلفة بالكلية.

وهي: تقويم الطلبة المعلمين والهدف منها تحسين أدائهم التعليمي على نحو أفضل، ولذلك ينبغي أن تبعد هذه العملية عن كل ما من شأنه أن يثير قلق المتدربين، أو يدعو إلى خوفهم، كي تنمو ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم وتقويم ذاتهم، وعملية تقويم إجراءات تنفيذ البرنامج لتحديد السلبيات والإيجابيات في مسار البرنامج بهدف معالجة السلبيات ودعم الإيجابيات، وأخيراً عملية تقديم التقرير النهائي عن سير البرنامج ومراحله المختلفة إلى عميد الكلية لعرضه على مجلس الكلية لمناقشته والتصديق عليه بعد الموافقة على ما ورد فيه من توصيات ومقترحات (فايز والأمين، 2002).

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

وللتعرف على قيم (ت) والفرق بين متوسط درجات لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في برنامج التربية الميدانية ككل، وفي كل مجال من مجالاته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات لجنة الإشراف والمتابعة والطلبة المتدربين في مدى تحقق معايير الجودة في كل مجال من مجالات برنامج التربية الميدانية؟ وللإجابة عن هذا

ويظهر الجدول (11) اتفاق لجنة الإشراف والطلبة في درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في مجال تقويم البرنامج وتطويره، حيث تقتصر قيمة المتوسط الحسابي لكل منهما بين (1.55 - 2.41)، حيث كانت إجابة أفراد العينة على أغلب فقرات هذا المجال تشير إلى أن معايير الجودة متحققة إلى حد ما من وجهة نظرهم. في حين يظهر الجدول (11) وجود اختلاف في درجة تحقق معايير الجودة في أربع فقرات، حيث كانت إجابة الطلبة المتدربين على فقرتين منها تشير إلى أنهما متحققتان. وبالتالي احتلت المرتبة الأولى والثانية من وجهة نظرهم، وفي المقابل فإنها متحققة إلى حد ما من وجهة نظر لجنة الإشراف والمتابعة، كما تشير إجابة الطلبة على فقرة احتلت المرتبة الأخيرة من وجهة نظرهم إلى أنها غير متحققة، في حين أنها متحققة إلى حد ما من وجهة نظر لجنة الإشراف، والعكس في الفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة من وجهة نظر لجنة الإشراف حيث تشير إجاباتهم إلى أنها غير متحققة، وفي الوقت نفسه يرى الطلبة المتدربون أنها متحققة إلى حد ما. وهذه النتائج تشير إلى ضرورة تطوير نظام برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بالنادرة، من خلال المراجعة والتطوير بشكل دوري للبرنامج، وذلك من خلال ثلاث عمليات مهمة وضرورية جداً لتصحيح مسار برنامج التربية الميدانية في المستقبل

السؤال تمت المعالجة الإحصائية كما سيتضح بالجدول التالي :

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) والفرق بين متوسط درجات لجنة الإشراف والطلبة المتدربين في كل مجال من مجالات برنامج التربية الميدانية.

من الجدول (12) يتضح أن قيم (ت) المحسوبة للفروق

م	مجموعات البرنامج	عينة البحث		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		المتغير	العدد					
1	مجال أهداف برنامج التربية الميدانية.	المشرفون	35	35.83	22.60	207	0.028	غير دالة
		الطلبة	174	90.53	22.25			
2	مجال تخطيط برنامج التربية الميدانية.	المشرفون	35	33.13	20.69	207	0.057	غير دالة
		الطلبة	174	81.42	19.89			
3	مجال محتوى برنامج التربية الميدانية.	المشرفون	35	34.02	21.43	207	0.054	غير دالة
		الطلبة	174	90.76	22.28			
4	مجال دور قسم العلوم التربوية في تجويد برنامج التربية الميدانية.	المشرفون	35	31.89	20.09	207	0.030	غير دالة
		الطلبة	174	80.29	19.67			
5	مجال دور المقررات التربوية في التربية الميدانية.	المشرفون	35	60.06	23.80	207	0.054	غير دالة
		الطلبة	174	100.37	24.76			
6	مجال المشرف على طلبة التربية الميدانية.	المشرفون	35	38.26	27.23	207	0.063	غير دالة
		الطلبة	174	103.14	28.35			
7	مجال الطالب المتدرب في برنامج التربية الميدانية.	المشرفون	35	36.10	41.37	207	0.261	غير دالة
		الطلبة	174	131.68	47.26			
8	مجال المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية.	المشرفون	35	33.43	28.54	207	0.076	غير دالة
		الطلبة	174	89.77	27.37			
9	مجال دور مدير المدرسة المتعاونة في برنامج التربية الميدانية.	المشرفون	35	36.09	30.34	207	0.028	غير دالة
		الطلبة	174	101.06	30.83			
10	مجال تقويم برنامج التربية الميدانية وتطويره.	المشرفون	35	35.07	31.91	207	0.048	غير دالة
		الطلبة	174	106.95	33.82			
	برنامج التربية الميدانية ككل	المشرفون	35	222.78	268	207	0.253	غير دالة
		الطلبة	174	170.56	276.49			

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي بالآتي :

- الاستفادة من قائمة معايير الجودة الشاملة لهذا البحث، وتوظيفها في تطوير برنامج التربية الميدانية وتجويده.
- ضرورة مراجعة وتطويره برنامج التربية الميدانية في كلية التربية النادرة بشكل دوري بهدف تجويده، والارتقاء به إلى وضع أفضل مما هو عليه اليوم.
- ضرورة وجود أهداف واضحة لبرامج التربية الميدانية يكون جميع المشاركين في تنفيذها على علم بها.
- تفرغ الطالب المتدرب للتربية الميدانية لمدة فضل دراسي كامل على الأقل وتعميم ذلك على كليات التربية.
- إنشاء مركز متخصص، ومستقل بالتربية الميدانية، يتولى جميع مسؤوليات التربية الميدانية، ويعمل على اطلاع المشاركين في تنفيذها على التصورات الجديدة للبرنامج

الفروق بين متوسط درجات لجنة الإشراف و متوسط درجات الطلبة المتدربين على مجالات برنامج التربية الميدانية وعلى البرنامج ككل، كانت أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقق معايير الجودة الشاملة على مستوى البرنامج ككل او على مستوى كل مجال من مجالاته تعزى لاختلاف وجهتي النظر (لجنة الإشراف، الطلبة المتدربين)، ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن جميع عينة البحث على معرفة علمية بالتربية الميدانية وأهميتها وأهدافها وأساسها. وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

- وفلسفة واستراتيجيات تنفيذه، ودور كل مشارك في عمليات الإشراف والمتابعة والتدريب والتقويم والتطوير.
- الاهتمام بحلقات النقاش الأسبوعية لما لها من فائدة في تحسين وتجويد أداء الطالب المدرب.
- ضرورة تقديم حوافز مادية ومعنوية لمشرفي التربية الميدانية ترتبط بجودة وكفاءة طلابهم.
- أهمية تقديم دورات تدريبية لجميع المشاركين في تنفيذ البرنامج بشكل دوري.
- الاستفادة من المعلم المتعاون، وإعطاؤه دوراً مهماً، لكي يساعد مشرف الكلية في الإشراف على الطالب المدرب وتوجيهه وتقويمه.
- تقوية العلاقة بين كليات التربية ومدارس التطبيق وتحسينها، من خلال عقد لقاء بين عمادة الكلية والمشرفين، ومديري المدارس لتعريفهم بالنتائج الإيجابية و تعزيزها، وتعريفهم بالنتائج السلبية وضرورة معالجتها قبل تنفيذ البرنامج للطلبة مستقبلاً.
- التقويم المستمر والشامل لبرنامج التربية الميدانية من خلال العمليات المختلفة لمراحل التقويم.
- عقد ورشة علمية في الكلية لمناقشة مدى فاعلية برنامج التربية الميدانية بمراحله المختلفة ووضع بدائل مقترحة بما يتلاءم مع متطلبات وحاجات مدخل الجودة الشاملة وبما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج ووضعها موضع التنفيذ.
- مقترحات البحث :** في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء مجموعة من الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، ومنها على سبيل المثال :
- مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية للأقسام الإنسانية والعلمية. جامعة إب وجامعات أخرى باليمن.
- دراسة تتبعية للأداة المقترحة وقياس مدى فاعليتها.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على برنامج التربية
- الميدانية بجامعة يمنية أخرى.
- إجراء دراسات وعقد ورش تدريبية لجميع المشاركين في تنفيذ برنامج التربية الميدانية على إدارة الجودة الشاملة كل في مجاله.
- المراجع العربية والأجنبية :**
- أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم (ابن منظور)، 1981: **لسان العرب**، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون القاهرة: دار المعارف.
- أحمد على كنعان، 2009: تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم فصل وأعضاء الهيئة التعليمية، **كلية التربية، مجلة جامعة دمشق**، المجلد (25)، العدد (3، 4).
- أحمد حسين اللقاني وآخرون، 2006: **تدريس المواد الاجتماعية**، القاهرة: عالم الكتب، ط هـ.
- السعيد جمال محمد عثمان وعبد الله على محمد، 2001: تقويم برنامج إعداد معلمي العلوم بكليات التربية في ضوء المعايير العالمية آراء المتخصصين والطلاب المعلمين، جامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية**، المجلد 12، العدد (47).
- جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم، 1990: **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جبر محمد عبد الله الكولي، 2010: تطبيق معايير مادة العلوم في التربية العملية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، التربية العملية والمعايير الفكرية والتطبيق، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، الإسماعيلية، 1-3 أغسطس 31 - 41.
- حسن شحاته، 2005: ثقافة المعايير والتعليم الجامعي، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، المجلد (4).
- خالد العمري ومحمد المساد، 1996: **التربية العملية: الإطار النظري**، اليمن: وزارة التربية والتعليم.
- سعد خليفة المقرم وسميرة محمد بريك، 2010: تقييم برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية في جامعة الجبل الغربي بليبيا في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي الرابع

- عشر، التربية العلمية الفكرة والتطبيق، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، 1-3 أغسطس، 43-68.
- صالح ناصر عليمات، 2004: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، الأردن: دار الشروق.
- صلاح السيد رمضان، 2005: تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عُمان في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، المجلد 15 (60)، جامعة الزقازيق.
- عامر بن عبد الله الشهراني، 2005: مشكلات التربية الميدانية بكلية التربية بأنها كما يراها كل من المشرفين والطلاب المتدربين، مجلة التربية العدد (21)، القاهرة: جامعة عين شمس.
- عبد الله محمد المخلافي، 2007: تقويم برنامج إعداد معلم الأحياء، كلية التربية، جامعة تعز في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، مجلة التربية كلية التربية، المجلد 21 (1)، جامعة أسيوط.
- علي حميد محمد معاد، 2007: تقويم برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية جامعة الحديدة في ضوء معايير الجودة المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 25 - 26 يوليو، دار الضيافة - جامعة عين شمس، المجلد (3).
- علي محمد الغامدي، 2007: تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية السعودية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (ISO9002) مركز الملك خالد الحضاري، اللقاء السنوي الرابع عشر، الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن).
- غازي صلاح هليل المطرفي، 2009: مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد معلم العلوم بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد 6، ج1.
- فايز دندش والأمين أبو بكر، 2002: دليل التربية العملية، وإعداد المعلمين، الإسكندرية: دار الوفاء.
- فهد عبد الرحمن الرويشد، 2003: الجودة الشاملة في القيادة المدرسية وفق أساليب ديني ومعايير بالدريديج، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، 19 ص 93-119.
- محمد عبد الرازق إبراهيم، 1999: تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية في ضوء معايير
- الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
- محمد علي نصر، 2010: معلم العلوم: رؤى المستقبل نحو الارتقاء بإعداده بتوفير معايير الجودة، المؤتمر العلمي الرابع عشر، التربية العلمية والمعايير الفكرة والتطبيق، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، 1-3 أغسطس، 143-165.
- محمد فائز محمد عادل، 2010: فاعلية برنامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المتدربين في كلية التربية بالنادرة، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد (24)، مارس، 169-208.
- محمد عبده خالد المخلافي، 2004: تقويم فاعلية برنامج التربية العملية من منظور طلبة المستوى الرابع في كلية التربية بجامعة إب، مجلة الباحث الجامعي جامعة إب، العدد (7) يونيو، 215-237.
- محمد عبده خالد المخلافي، 2005: برنامج مقترح لتطوير التربية العملية في كلية التربية بجامعة إب، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد (8)، يناير - مارس، 133-154.
- محمد بن راشد الشرقي، 2004: تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (92)، السنة (25).
- محمد زياد حمدان، 1998: التربية العملية الميدانية (مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية)، ط6، سوريا: دار التربية الحديثة.
- ممدوح عبد العظيم الصادق، 2002: إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لدى طلاب التربية العملية بكليات التربية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد 5 (4)، ديسمبر 1-27.
- ماهر إسماعيل صبري، 2002: الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد.
- منال عمار قادي، 1428هـ: مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة

- التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- محمود محمد ميلاد وأحمد عبد المنعم محمد، 2005 : معوقات الجودة الشاملة في إعداد معلمة التعليم الأساسي في كلية التربية بسلطنة عمان، جامعة المنيا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 19(2).
- مصطفى عبد السميع وسهير حوالة، 2005: إعداد المعلم، تنميته، تدريبه، عمان، الأردن: مكتبة دار الفكر.
- مهدي محمد سالم وعبد اللطيف حمد سالم الحلبي، 1419 هـ: التربية الميدانية وأساسيات التدريس، الرياض: مكتبة العبيكان، 87 - 90.
- ناهد محمد عبد الفتاح، 2010: تقويم أداء طالبات التربية العملية للأقسام العلمية جامعة الملك فيصل في ضوء معايير الجودة الشاملة وفي ضوء المعايير العالمية وانعكاس ذلك على الاتجاه نحو مهنة التدريس، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مح(13)، ع(4)، يوليو، 189-239.
- ناصر بن عبد الله بن ناصر الشهراني، 2010: مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في برنامج التربية الميدانية في بعض جامعات المملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، الجزء (2)، ع(105)، يوليو، 191-221.
- نادية حسن علي، 2002: تصور مقترح لتطوير نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد(27).
- David, b.1984: webat's New World Dictionary, Second College Edition, New York.
- David, Charles.1993: Comprehensive Evaluation of Teacher Education Reform Efforts and Out comes, Florida international university press Florida.
- Velmal . Cobb, 1999 :An inter National Comparison Of Teacher Education ,Eric Digest For Teacher Education.
- V . Lamb , P.1965 : "The Student Teaching Process in Elementary Schools " . Charles ,Columpus – OHIO.

The extent of the fulfillment of comprehensive excellence standards in the Teaching practium program from the point of view of supervision and the trainees.

Yassin Ali Mohamed Al-maglahi

Assistant prof. of curricula and Methods of teaching.
College of Education ,Al-naderah ,Ibb university.

Abstract :

This research aimed at identifying out the most important comprehensive excellence standards of the practium -Teaching program , in the college of Education Al-Naderah , Ibb University from point of view of supervision and the continuation (the supervisors, the headmaster), and that of trainees . To achieve that goal , the researcher applied the Descriptive Analytical Approach for forming the initial from of the research tool, and verified its validity (trustees validity) and stability . After verifying the measurement features, the research tool, in its final form including (128) standards of ten main axes :the aims of the program, planning it, its content, the role of the Dept. of the Education and psychological sciences , the education and psychological courses , the supervisor the trainee, the co-operate teacher ,the the headmaster and evaluation and development of the program. This research used a three graded scale (Achieved - To the extent achieved, not achieved) to sample of the study (the supervision committee, the students) .

The research tool was applied on a sample of (209) of which (35) college supervisors and headmasters ,of [87-5% } and {174}students of {87%] of the whole society .This results of the research were as the following:

.The sample of the research (the supervision committee, students) agreed on the extent of the fulfillment of the comprehensive excellence standards in the program, detailed in the seven fields of which all of that standards are being to the extent achieved from their point of view.

. There is an obvious difference in the degree of fulfilling the excellence standards ; in the fields of supervision, the student and trainee of which all are being achieved from the point of view of the trainees but they are to the extent achieved from the point of view of the supervision committee and continuation .

. There are no statistically significant differences in the extent of fulfilling the excellence standards on the level of the whole program or on the level of each field according to the research variables : the differences of the point of view of the response (The supervision committee, the students) .

The researcher concluded with a number of recommendations and suggestions which are relevant to the topic of the research.